

طرائف المقال

[423] السيد الاجل حسن بن دقاق الحسيني. ترجمة الشيخ ابن فهد الحلبي ومن الحادية عشر: الشيخ أحمد بن فهد، وهو الشيخ جمال الدين المكنى بأبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلبي الاسدي، فاضل فقيه مجتهد كامل زاهد عابد ورع تقي نقي، الا أن له ميلا إلى مذهب الصوفية، بل تفوه به في بعض مصنفاته على ما قيل، يروي عن تلامذة الشهيد الاول وعن بعض الافاضل. وقد رأيت على آخر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا على خط أحمد بن فهد المذكور ما صورته هكذا: حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد أبي عبد الله شمس الدين محمد بن مكّي جامع هذه الاحاديث بقرية جزين في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وأجاز لي روايتها بالاسانيد المذكورة، ورواية غيرها من مصنفات والده، وكتب أحمد بن فهد، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين. وهو يروي أيضا عن السيد المرتضى علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسيني النجفي، وعن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، عن الشيخ فخر الدين والد العلامة الحلبي، وهذا السند عال كما لا يخفى. ويروي عنه جماعة من العلماء، منهم علي بن هلال الجزائري، والشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي. وله كتب معتمدة: كتاب المذهب في شرح المختصر النافع، وكتاب عدة الداعي في الادعية، وكتاب المختصر شرح على الارشاد (1)، وكتاب الموجز، وشرح الالفية للشهيد، والمحرر، والتحصيل، والدر الفريد في التوحيد، ورسالة في معاني أفعال الصلاة وترجمة أذكارها حسنة الفوائد، ورسالة اللمعة الجليلة وربما تصحف (1) بل هو شرح على المختصر وهو مقتصر المذهب

البارع له. [*]